

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

تقول ((جَاءَ الخَلِيْفَةُ)) فيحتمل أن الجائي خَبَرَةٌ أو نَقْلَةٌ فإذا أكدت بالنفس أو بالعين أو بهما ارتفع ذلك الاحتمال .

ويجب اتصالهما بضميرٍ مُطَابِقٍ للمؤكِّدِ وأن يكون لفظهما طَبِيقَةً في الإفراد والجمع وأما في التثنية فالأصحُّ جمَعُهُمَا على أفْعُلٍ ويترجِّحُ إفرادهما على تثنيتهما عند الناظم وغَيْرُهُ بعكس ذلك .

والألفاظ الباقية : كِلَاً وِكِلَاتَا للمثنى وكُلٌّ وجميع وعَامَّةٌ لغيره .

ويجب اتصالهُنَّ بضمير المؤكِّدِ فليس منه (خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً) وخلافاً لم وَهْمَ ولا قراءةٌ بعضهم : (إِنْ زَلَّ كُلاًَّ فِيهَا) للفراء والزمخشري بل (جميعاً) (حالٌ و (كُلاًَّ)) بَدَلٌ ويجوز كونه حالاً من ضمير الطرف .

ويؤكِّدُ بهنَّ لرفع احتمال تقدير بعضٍ مضافٍ إلى متبوعهن فمن ثَمَّ جاز (جَاءَ نِي الزَيْدَانِ كِلَاهُمَا) و (الـمَرُؤَاتَانِ كِلَاتَاهُمَا) لجواز أن يكون الأصل : جاء أحد الزيدتين أو إحدى المرأتين كما قال تعالى : (يَخْرُجُ مِنْهُمَا)